

جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
مخبر الاجتهاد القضائي وأثره على حركة التشريع

## مجلة الاجتهاد القضائي

عدد خاص بأعمال الملتقى الدولي التاسع حول: " الحق في التقاضي  
في الأنظمة المغاربية "

الرئيس الشرفي للمجلة

الأستاذ الدكتور سلاطنية بلقاسم

مدير المجلة

الأستاذ الدكتور الزين عزري (عميد الكلية)

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي (مدير المخبر)

مارس 2013

العدد التاسع

رقم الإيداع القانوني: 1089 - 2004

الترقيم الدولي: ISSN 1112 - 8615

## الهيئة العلمية

الجزائر	قسنطينة	جامعة الإخوة منتوري	أ.د بوزيد لزهاري
الجزائر	قسنطينة	جامعة الإخوة منتوري	أ.د مسعود شيهوب
الجزائر	قسنطينة	جامعة الإخوة منتوري	أ.د. محمد لخضر مالكي
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	أ.د عمر فرحاتي
المغرب	الرباط	جامعة القاضي عياض	أ.د محمد مالكي
الجزائر	قسنطينة	جامعة الإخوة منتوري	أ.د فيصل بن حليلو
الجزائر	قسنطينة	جامعة الإخوة منتوري	أ.د. طاشور عبد الحفيظ
الجزائر	تبسة	جامعة الشيخ العربي التبسي	أ.د عمار بوضياف
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	أ.د. الزين عزري
الجزائر	تلمسان	جامعة أبو بكر بلقايد	د. الفوئي مكاشة
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	أ.د. لشهب حورية
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	د. عبد الحليم بن مشري
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	د. عبد الجليل مفتاح
الجزائر	المسيلة	جامعة محمد بوضياف	د. حسين فريجة
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	د. حسينة شرون
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	د. رمزي حوحو
الجزائر	بسكرة	جامعة محمد خيضر	د. فريد علواش

لكل المراسلات:

قسم الحقوق، مخبر الاجتهاد القضائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص ب

145، القطب الجامعي شتمة - جامعة محمد خيضر بسكرة.

[dr.ferhatiomar@gmail.com](mailto:dr.ferhatiomar@gmail.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

03	الفهرس		
05	كلمة مدير المجلة		
06	كلمة مدير النشر		
07	الحق في الشكوى في التشريع الجزائري والمقارن: إنجاه جديد نحو خوصصة الدعوى العمومية	جامعة بجاية - الجزائر	د. عبد الرحمان خلفي
35	كفالة الحق في النفاضي عن طريق المساعدة القضائية	جامعة بسكرة - الجزائر	د. عبد الحليم بن مشري
55	حق النفاضي ودولة القانون	جامعة قرطاج - تونس	د. شاكور مزوغي
67	النفاضي إمام المحاكم الدولية	جامعة بسكرة - الجزائر	د. فريد علواش
75	قضاء القرب بالمغرب كنطبيق من نطبيقات الحق في النفاضي	جامعة القاضي عياض - المغرب	أ.د حسن زرداني
89	استقلالية السلطة القضائية كاهم ضمان للحق في النفاضي: دسنور الجزائر 1996 نموذجاً	جامعة البليدة - الجزائر	د. سليمة مسراتي
107	ضرورة ندميع مبدأ مجانية القضاء لكفالة الحق في النفاضي	جامعة بسكرة - الجزائر	د. حسينة شرون
121	النفاضي في عقود الامتياز الموجهة للاستثمار الصناعي في التشريع الجزائري	جامعة بسكرة جامعة الأغواط	أ.د لشهب حورية د. مراد بلكعبيبات
137	النظور التاريخي للحق في النفاضي	جامعة بسكرة - الجزائر	أ. شهرزاد بوسطلة
159	علاقة مبدأ المساواة إمام القضاء بكفالة حق النفاضي	جامعة بسكرة - الجزائر	أ. عتيقة بلجيل
173	آثار الزامية تأسيس محام على مسنوى المجالس القضائية والمحاكم الإدارية في ممارسة حق النفاضي	جامعة عنابة - الجزائر	أ.د مسعود منتري

181	الحماية الاجرائية لحقوق ضحية الجريمة في النشريع الجزائري والآنظمة المقارنة	باحث دكتوراه جامعة باتنة	الطيب سماتي
-----	---	-----------------------------	-------------

في كل مرة يطل علينا مخبر الاجتهاد بأعماله القيمة، ومواضيعه المتنوعة، فإن كان المخبر يفي بوعوده في تحقيق المأمول منه في مجال البحث العلمي، فإنه يقع على الجميع مسؤولية مساعدته، ولو بالكلمة، ليظل على الدرب الصحيح، ويزيد من عطاءاته يوماً بعد يوم، ولي في البداية كلمة شكر إلى كل القائمين على أعمال المخبر بداية بمديره. كما أنه بودي أن أنوه عن مضامين هذا العدد التاسع من مجلة الاجتهاد، الذي يصادف أنه ينشر أعمال الملتقى الدولي التاسع حول الحق في التقاضي في الأنظمة المغربية، والذي انصبت محاوره على ما يلي:

المحور الأول: مدخل مفاهيمي للحق في التقاضي

المحور الثاني: حماية الحق في التقاضي في الدساتير والاتفاقيات الدولية.

المحور الثالث: ضمانات حق التقاضي وأثرها في بناء دولة القانون في الأنظمة المغربية.

المحور الرابع: حماية حق التقاضي في القوانين الداخلية للدول المغربية و الأنظمة

المقارنة.

وقد غطت البحوث المعروضة في الملتقى كل هاته المحاور، التي قدمها أساتذة وباحثون من مختلف الجامعات الجزائرية، ومن جامعة دول شقيقة على غرار تونس والمغرب، وها هي كليتنا وفق النهج العام المتبع من قبل السيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور بلقاسم سلاطنية، تسعى دائماً إلى نشر هاته الأعمال، لتعميم الفائدة وتخليد مضامين البحث والأفكار المطروحة في هاته الملتقيات، التي لا يتسنى للكثيرين حضورها أو المشاركة فيها.

في الأخير تمنياتي لفريق العمل بالتوفيق، ودوام الاجتهاد في مخبر الاجتهاد

مدير المجلة

الأستاذ الدكتور الزين عزري

يعتبر الحق في التقاضي من الحقوق الأساسية للأفراد، وهو في معناه المختصر تمكن الشخص من اللجوء للقضاء بفرض حماية حقوقه المقررة في القانون عند انتهاكها من طرف الأفراد أو السلطة. وقد عرف هذا الحق مجموعة من التطورات إلى أن بلغ مصاف القاعدة الدستورية، وأصبح يتمتع بقوتها، التي لا تجيز المساس به من أي سلطة كانت تشريعية أم تنفيذية، بل الأكثر من ذلك نجد أن حق التقاضي اكتسب بعدا عالميا بعد أن تضمنته الكثير من الاتفاقيات الدولية، خاصة تلك المتعلقة بحماية حقوق الإنسان. حيث استقر الوضع القانوني اليوم في كافة دول العالم على الاعتراف بهذا الحق، كما ضمنت تجسيده على أرض الواقع من خلال مجموعة من المراكز القانونية، وقد حاولنا في هذا العدد التاسع من مجلة الاجتهاد، نشر مجموعة من المقالات القيمة التي وردتنا بمناسبة الملتقى الدولي التاسع، لأساتذة باحثين وقضاة من مخلف جامعات والهيئات القضائية الوطنية ومن جامعات أجنبية، تناولت حق التقاضي بالتأصيل والتفصيل، وتركز العمل على كفاءة هذا الحق في المغرب العربي، وقد ارتأينا تعميما للفائدة نشر هذه الأعمال، لاستفادة أكبر قد ممكن من شرائح المجتمع منها، سواء كانوا طلابا أو أساتذة باحثين، أو مشغولين في الحقل القانوني.

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي